

## المحاضرة الخامسة: الشبكات الاجتماعية كفضاء عمومي .

إذا كان الفضاء العمومي كما تحدث عنه "هايرماس" يعني ذلك المجال الذي تتم فيه التحوار والمناقشة وتبادل الآراء حول قضايا الشأن العام ، فإن فضاءات انترنت الاتصالية تع تجسيدا لما تحدث عنه "هايرمس" وبالخصوص فضاء التدوين "la blogosphere" الذي تتيحه الشبكات الاج الذي ينتعش بالحوارات والنقاشات بين شرائح من المجتمع، بدء من المواطن العادي والصحفي وصولا إلى السياسي ، وهو ما يجعله وفقا لبعض الباحثين يعتبر الفضاء الأمثل الذي يجسد فضاء العمومي تتصل إشكالية الميديا الجديدة (الشبكات الاجتماعية) بالفضاء عمومي في مختلف المجتمعات بقدرة هذه الأخيرة على اياء النموذج الأصيل والأصلي لتشكيل الفضاء العمومي وتجديد من خلال تيسير نفوذ المشاركين في النقاش العام وتعزيز طابع التنوع الفكري عبر استحداث فضاءات جديدة للنقاش وتجاوز التتميط الفكري .

وبميلاد شبكة الإنترنت اندفاع الشبكات الإاج في رسم الحدود الفاصلة بين ما هو عام وما هو خاص وتغيير الممارسة السياسية وتوسيع نطاقها ، حيث وصفة الشبكات الإاج بأنها ملاذ لجمهور واسع خاصة في الوطن العربي حيث وجد الكثير من الفاعلين في المجال السياسي بديلا لهم للقيام بالوساطة السياسية بين المواطن والسلطة بعد فقدان الثقة في النخبة والمجتمع المدني ، حيث وفرت هذه الشبكات الإاج فرصا جديد من خلال فضاءات النقاش وبلورت تعبير عن الرأي العام الناشط وكل هذا من أجل تعزيز المشاركة في هذا الفضاء العمومي وصناعة الإجماع وصولا إلى جودة الفعل الديمقراطي

تتفرد الشبكات الاجتماعية أو الميديا الجديدة بشكل عام من حيث أشكال الاتصال في الفضاء العمومي بثلاث سمات هي. (الفاعلين، التفاعلات، المضامين)